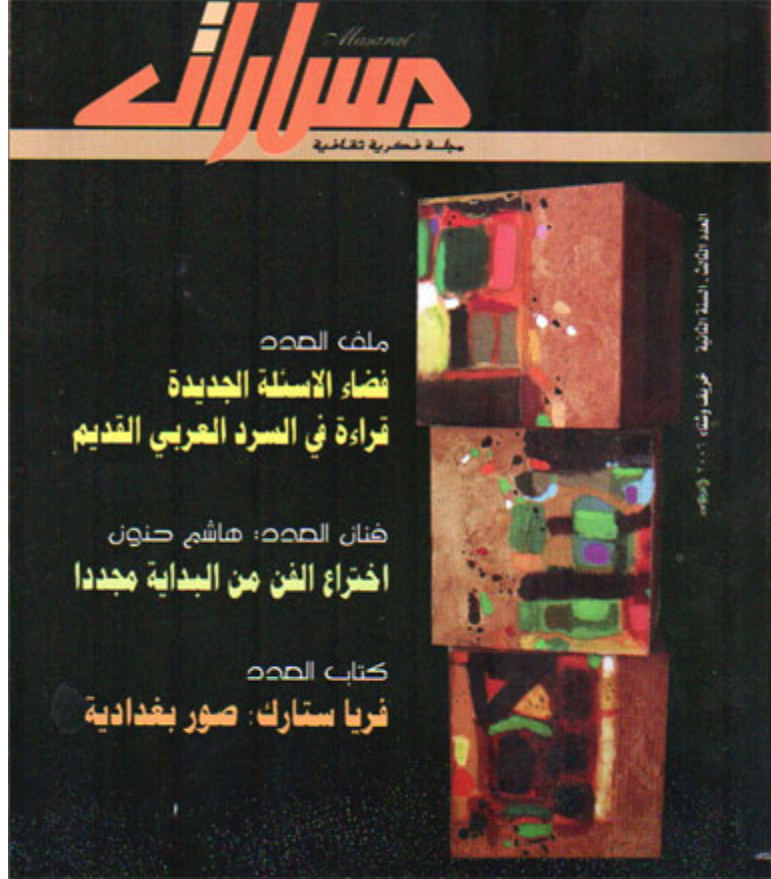


رحل الاحبة د. فوز النعيمي

رحل الاحبة كلهم وبقيتُ في ألمي

ياكبرياء الموت حلق في دمي
إذ ليس عندي ما أقول
صبرٌ توجب أن يطول
حتى رجوت الله صبراً فوق صبري
بلجاجة المحشور في ضيق بقبر
أبكي فقد جاز العنى أقصى مداه
من ذا سواك يُعيثني
من ذا الذي أدعوه والرويا غدت كفني
والكون حشرجة وآه
الكل يبكي الأرض تكي والسماء
أبكي فقد سخمت عقول الناس وانقطع الرجاء
أبكي على كل الذين فقدتهم
هلاً يردهم البكاء
يادجلة الملتاع من عطش لماء
أما يكفيك كي تروى بحور من دماء
سقطت سماؤك ياإلهي
فانحنى وتدا لها ظهر العراق
حملتنا همأ فلا تكلف وسعنا ما لا يُطاق
لكأنا عقم الزمان نساءه ورجاله
من خلص من أتقياء
فلم يجد أرضاً يحط بها أحماله وهمومه
ليعيد وحياً وانعتاق ... غير العراق
أرضي التي جادت بكل الأنبياء
فلتخبريني يا سماء مالذي يجري إذا مال العراق ؟



حضارة لن تموت

مجلة 'مسارات' العراقية ترفض الموت تحت اقدام الاحتلال

صدر العدد الثالث من السنة الثانية من مجلة مسارات وهي مجلة فكرية ثقافية اصدرت سبعة أعداد خلال سنتين، وهي من المجلات القلائل التي صدرت في العراق عقب الاحتلال وحافظت على هويتها وديمومة صدورها بينما اغلقت اغلب المجلات التي صدرت معها مكاتبها لاسباب مالية ولأسباب اخرى.. وبلا شك فإن لدأب رئيس تحريرها سعد سلوم الدور الاساس في تلك الديمومة.

وبعد أن يكون رئيس تحرير المجلة قد انجز "تأسيس لحظة الحقيقة" في مقال افتتاحي يحمل هذا العنوان، خلص فيه الى ان "العراق ليس مجموعة الحكومات والأنظمة التي ابتلي بها الشعب، فهو سيبقى ما دام مبدعوه أحياء في ضمير أمتهم".

ثم يعود ليتناول في دراسة فكرية مطولة الموضوع الاكثر حساسية والذي يشغل بال العراقيين ومن يحب العراق، انه هاجس الحرب الاهلية، تحت عنوان "القبائل الانسانية الكبرى..جروح الحرب الاهلية على مذبح القرن الحادي والعشرين".

أما ملف العدد فقد تمحور حول السرد العربي القديم وجاء بعنوان "فضاء الأسئلة الجديدة.. قراءة في السرد العربي القديم" كما تناولت المجلة العديد من الدراسات والبحوث والمقالات.

يا جذوة التاريخ شعر/بمناسبة يوم المرأة العالمي

لا تحزني

يا جذوة التاريخ يا عمراً تورط في الجروح
يا باقة الشهداء من دمها تفوح
يا أزمة مدّت يديها في الوهم
فأرتاب وارتبك الظلام
يا بيدر الزهو الذي قد أحرقتة يد اللئام
من أنت من يا نحلة الحقل المعفرّ بالودائع والذمم
(يا من قميصك ما تفتح في شراهة الف فم)
من أنت من.. حتى يخاصمك الزمن
وينام في عينيك سلطان.. كفن
يا جذوة التاريخ والقرح المطوق والمحن
من أنت من حتى يطار دك الشريد
ويروح منك الصقر والعقد الممرّد والوليد
يا واحة الشرقي يا أحلى النساء
والرحل والشمع المؤزر والرغيف
والبيت والسقف المطوّع والسكن
من أنت من حتى يخاصمك الزمن
أما كفاه من الوعود..؟
والشهد أين الشهد والحلم المطاع
والى متى دمنا يباع.. والى متى دمنا يباع
أما كفى..؟ اله مزيد..؟
قتل الوليد.. سرق الوليد على الدروب الغاربات
وغاب صبر الأمهات
فمتى تردّ على الصدى
ومتى نعوم على مناهل ضفتيك
ومتى تنزل يا فرات
ويجوع صبرك يا وطن
* * *

من أنت من حتى يخاصمك الزمن
مدّي يديك إلى العراق .. تأملي
ضحكات طفل مُزقت فوق الرصيف
أو قصّة وردية وفماً يطوف
أو شاهداً تحت الدما
هاتِ دوائك يا سما
مدّي يديك إلى العراق
مدّي إلى السهل المسافر

حيث لا نخلاً تهزّي
أو قميصاً مخملياً تلبسين ولا حرائر
أو هبات الربّ في حوض الجنان
فقد تعودت العيون .. تأودت سحبُ البكا
وبلا مناصر
فخذي ومدّي راحتك إلى المقابر
* * *

عيدٌ .. على عيدٍ مضى
ومضت على ضفتيه أُنات الصغار
ومضت بها.. ومضى نهار.. بلا قرار
لا تحزني يا جذوة العمر الذي لا يبتثي
مدّي يديك إلى الندى
فلعلهُ يخفي الخطيئة تحت أعناق الردى
ولعلهُ يجد الوجود
يمدُّ تيار الصدا
للعالم المفقود تحت الدود .. للدرب المطوّق بالقيود
مدّي يديك إلى العراق
فلعلَّ سرّك يرتقي
ولعلَّ غائبك يعود

ر.مهندسين/ حسينه عباس بنيان
ممثلة التجمع النسائي العراقي المستقل/بابل

سطور

ابحث عن اجزائي بين اوراق الخريف..
مأساة كنت انا سبب حدوثها..
عجباً.. كيف يحطم الانسان ذاته بسهولة..
وكم يجد مشقة في بناء ما دمر..
حكمت على نفسي بالشقاء معك..
وكأني اعاقب النفس عن اخطاء ماضي..
ماضٍ لم يكن لي يد فيه ولا لك حكم عليه..
اعود واقول لماذا دائما نختار الطريق الصعب..
ونلوم القدر عند الفشل..
ويبقى السؤال.. هل طريقنا في الحياة حق لنا ام علينا..؟

صبا الخضيري